

الوسطى فهي لم تعرف تعذيب المتهم ولا التمثيل به وهو على قيد الحياة او تقطيع جسمه بعد الموت ولا رميه الى الحيوانات كما نصت على ذلك بعض القوانين الاوربية فسي انكلترا وغيرها . (١)

المبحث الثامن / المحاكم والقضاة

على الرغم من ان معلوماتنا عن القوانين العراقية القديمة المعروفة غزيرة ومتنوعة ومستمدة من نصوص كثيرة مختلفة ، الا ان معلوماتنا عن المحاكم والقضاة واساليب تطبيق العدالة وتنفيذ القوانين قليلة وغامضة وتعتمد بالدرجة الاولى على ما يمكن استنتاجه من بعض المواد القانونية ومما ورد في الرسائل الملكية الخاصة بالقضايا القانونية ومن النصوص الخاصة بالقضايا التي نظرت فيها المحاكم والتي اطلقنا عليها اسم السوابق وهي قليلة وخاصة بفترة محددة . ومع هذا ، يمكن ان نضع الصورة التالية للمحاكم والقضاة في العراق القديم .

الملك ينوب

١ - الملك ينوب العدالة

كان الملك في مختلف العهود العراقية القديمة ينوباً للعدالة والحق في البلاد واعلى سلطة قضائية فيها . فهو يصدر القوانين والمراسيم الملكية بوحى من الالهة ، كما

(١) راجع المصادر الآتية : -

Driver and J. Mils, The Babylonian Laws, (1955)

د. عامر سليمان : « القانون في العراق القديم (الجزء الاول) (١٩٧٧) .